

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بأيديهم وجملة كتب من كتب الأنبياء الذين قبل المسيح عليه السلام كيوشع بن نون وأيوب وداود وسليمان عليهم السلام وغيرهم .

ثم لما مات الحواريون أقام النصارى لهم خلائف عبر عنهم بالبطاركة جمع بطرك وهي كلمة يونانية مركبة من لفظين أحدهما بطر ومعناه والثانية يرك ومعناه ورأيت في ترسل العلاء بن موصلايا كاتب القوائم بأمر الخليفة العباسي فطرك بإبدال الباء فاء والعامية يقولون بترك بإبدال الطاء تاء وهو عندهم خليفة المسيح والقوائم بالدين فيهم .

وقد كان لبطاركتهم في القديم حمسة كراسي لكل كرسي منها بطرك الأول منها بمدينة رومية والقوائم به خليفة بطرس لحواري المتوجه إليها بالبشارة